

# تسجيل حادث حريق واحد في محافظة البصرة العراقية وسط تحديات غطاء الأشجار

# تسجيل حادث حريق واحد في محافظة البصرة العراقية وسط تحديات غطاء الأشجار

## التقرير

شهد العراق مؤخرًا حادث حريق في محافظة البصرة، مما يسلب الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجه البلاد. على الرغم من المساحة الشاسعة التي تزيد عن 44 مليون هكتار، إلا أن غطاء الأشجار في العراق يعتبر ضئيلاً نسبيًا، حيث لا يتجاوز حوالي 17,504 هكتار. على مر السنين، شهدت البلاد اتجاهات متقلبة في فقدان غطاء الأشجار، حيث تم تسجيل أكبر خسارة في عام 2003 بحوالي 19.60 هكتار. ومع ذلك، كان التغير الصافي في غطاء الأشجار إيجابيًا، مع مكاسب صافية تقدر بحوالي 8,903 هكتار، مما يشير إلى بعض جهود التعافي وإعادة التحريج.

يضاف الحادث الأخير الذي وقع في 18 أغسطس 2024 إلى البيانات التاريخية التي تظهر خسارة تراكمية لغطاء الأشجار والانبعاثات الكربونية المرتبطة بها. وفي حين لم يتم الكشف عن العوامل المحددة لفقدان غطاء الأشجار في العراق، يمكن أن يكون لمثل هذه الحوادث تأثير بعيد المدى، يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضًا على النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة.

بينما تكافح البلاد مع هذه القضايا البيئية، يعتبر التنبيه الوحيد للحريق تذكيرًا بأهمية إدارة الأراضي المستدامة والحاجة إلى المراقبة اليقظة لمنع الحوادث المستقبلية التي قد تفاقم من خسارة غطاء الأشجار الثمين.